



ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY
Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ب. ب. ٣٢٤٣

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAIN
Secretariat
B. P. 3243

Addis Ababa - أديس أبابا

منظمة الوحدة الأفريقية

مجلس الوزراء

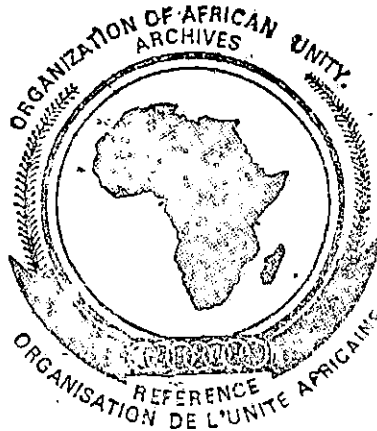
الدورة الحادية الخامسة والمشرون

كمبالا - يوليو سنة ١٩٧٥

CM/671 (XXV)

تقرير عن مؤتمر الفداء الحالي

روما - ٥ إلى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٧٤



تقرير عن مؤتمر الغذاء العالمي

روما - ٥ الى ١٦ نوفمبر ١٩٧٤

مقدمة

- ١ - دعا مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز المنعقد في الجزائر العاصمة في شهر سبتمبر ١٩٧٤ الى ضرورة عقد مؤتمر مشترك للطوارئ يجمع بين منظمة الاغذية والزراعة ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية للبحث عن الطرق والوسائل اللازمة للتغلب على النقص المتزايد في الغذاء وفي السلع الاخرى ولتثبيت الاسعار نتيجة لأزمة الغذاء الخطيرة التي تواجهه عندما ضخما من شعوب العالم .
 - ٢ - أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال دورتها الثامنة والعشرين القرار رقم ٣١٨٠ (٢٨) الذي يدعو لعقد مؤتمر للغذاء العالمي تحث رعاية الامم المتحدة في شهر نوفمبر ١٩٧٤ بمدينة روما .
 - ٣ - أولت الدورة السابعة والخمسون للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤتمر منظمة الاغذية والزراعة في دورته السابعة عشر الأولوية المطلقة لمؤتمر الغذاء العالمي .
 - ٤ - عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الغذاء العالمي ثلاثة اجتماعات في نيويورك وجنيف وروما لاعتماد مشروع النظام الداخلي للمؤتمر وجدول الاعمال المؤقت واعداد أوراق العمل اللازمة للمؤتمر .
- أولا - تنظيم الاعمال
- ٥ - انشأ المؤتمر ثلاث لجان لتتولى دراسة البنود المدرجة على جدول أعماله .

(٢)

واختصت اللجنة (١) بالموضوعات التالية

أ) اجراءات زيادة الانتاج الغذائي في البلدان النامية

في نطاق التنمية .

ب) اجراءات زيادة الانتاج الغذائي في البلدان المتقدمة .

ج) السياسات والبرامج الخاصة بتحسين انماط الاستهلاك

في جميع البلدان والتي تستهدف ضمان كميات ملائمة

من الغذاء للبلدان النامية وخاصة للمجموعات المعرضة

للخطر .

واختصت اللجنة (٢) بموضوع دعم الامن الغذائي العالمي

عن طريق اجراءات تتضمن بصفة خاصة نظام أفضل للإنذار

والاعلام الغذائي وسياسات قومية ودولية للتخزين أكثر

فعالية وترتيبات أفضل للأمانة العاجلة وللمون الغذائي .

أما اللجنة (٣) فقد اختصت بأهداف واجراءات محددة

في ميدان التجارة الدولية والتنظيم المرتبط بالمشاكل الغذائية

بما في ذلك الاجراءات التي تهدف الى تثبيت وتوسيع

نطاق الاسواق امام صادرات البلدان النامية .

أما البند " الخاص بترتيبات المتابعة بما في ذلك الجهاز

التنفيذي الملائم لتوصيات وقرارات المؤتمر " فقد تناولتها

اللجان الثلاث الا انه تقرر ان تختص اللجنة (٢) باجراءات

المتابعة .

ثانياً - القرارات الصادرة عن المؤتمر

٦ - أعدت غالبية القرارات التالية بمساعدة البلدان

النامية التي اقترنتها دون اعتراض .

(٣)

اللجنة (١)

- (١) اهداف واستراتيجيات الانتاج الغذائى .
- (٢) أولويات للتنمية الزراعية والريفية .
- (٣) المخصّصات .
- (٤) الابحاث الزراعية والغذائية - النطاق والتدريب .
- (٥) سياسات وبرامج لتحسين التغذية .
- (٦) ميثاق الارض العالمى والقدرة على تقييم الارض .
- (٧) الادارة العلمية للمياه - الرى ، الصرف والتحكم فى المياه .
- (٨) المرأة والغذاء .
- (٩) تحقيق التوازن المطلوب بين السكان والغذاء .
- (١٠) المبيدات الحشرية .
- (١١) برنامج للسيطرة على أمراض طفيليات الدم (تريپاسومبلاس)
التي تصيب الحيوان فى افريقيا .
- (١٢) تطوير صناعة البذور .
- (١٣) الصندوق الدولى لتنمية الزراعة .
- (١٤) خفض الانفاق العسكرية لزيادة الانتاج الغذائى .
- (١٥) المون الغذائى لضحايا الحروب الاستعمارية فى افريقيا .
- (١٦) الاعلان العالمى للقضاء على الجوع وسوء التغذية .

اللجنة (٢)

- (١) الاعلام الشامل ونظام الانذار المبكر بالنسبة للغذاء
والزراعة .
- (٢) التمهيد الدولى بشأن الامن الغذائى العالمى .
- (٣) سياسة محسنة للمون الغذائى .
- (٤) ترتيبات المتابعة بما فى ذلك الجهاز التنفيذى الملائم
لتوصيات وقرارات المؤتمر .

(٤)

اللجنة (٣)

(١) التجارة الدولية - التثبيت والتنظيم الزراعي .

ملحوظة : عارضت بعض الوفود بعض القرارات ومنها على

سبيل المثال تحقيق التوازن المطلوب بين

السكان والغذاء - خفض الانفاق المسكوك لزيادة الانتاج

الغذائي - نظام الاعلام الغذائي .

ثالثا - النتائج التي حققها المؤتمر

٧ - (أ) وافق المؤتمر على القرار الخاص بترتيبات الضامنة

كما وافق على انشاء مجلس الغذاء العالمي

على مستوى الوزراء أو المفوضين كجهاز يتبع الجمعية العامة

للأمم المتحدة . وشدد القرار على ضرورة انشاء هيئات

اقليمية للعمل بالتعاون الوثيق مع المجلس لرسم ومتابعة

تنفيذ السياسات التي يوافق عليها المجلس ولتنفيذ قرارات

مؤتمر الغذاء العالمي .

(ب) وافق المؤتمر على انشاء الصندوق الدولي للتنمية

وفقا للقرار الذي تبنيه ٣١ دولة ، ويتولى هذا

الصندوق تمويل التنمية الزراعية في البلدان النامية .

(ج) وضح ان هناك شعورا متزايدا داخل المؤتمر بأن

الزراعة تحتاج الى أولوية مطلقة في البلدان

النامية لتمكن حل المشاكل الغذائية .

(د) أدرك المشاركون في المؤتمر طبيعة مشكلة الغذاء

وخطورتها وحجمها وأشاروا الى ما لمشكلة الجوع

(٥)

وسوء التغذية من أهمية باعتبارها مشكلة شاملة والتي أن القضاء على الجوع وسوء التغذية يجب أن يكون الهدف الرئيسي للمجتمع الدولي .

(هـ) صادق المؤتمر على التعهد الدولي بشأن الاصلين الغذائي العالمي الذي يوفر الاسس اللازمة لتنفيذ سياسة تكوين احتياطي دولي .

(و) وافق المؤتمر على نظام عالمي للاعلام الغذائي والانهذار المبكر فيما يتعلق بنقص الغذاء .

(ز) اتفق المؤتمر على الحاجة الملحة لتوفير عون غذائي أضخم للطوارئ يكفل توفير ١٠ مليون طن من الحبوب على الأقل كعون غذائي سنوي منذ عام ١٩٧٥ وخلال الثلاث سنوات التالية . وكان العون الغذائي خلال السنتين السابقتين يبلغ حوالي ٥ أطنان من الحبوب سنويا .

رابعا - المعوقات التي تعترض القرارات الصادرة عن المؤتمر

٨ - (أ) هناك صعاب ترتبط بنظام تكوين المخزون فمندا يكون المخزون فوق مستوى معين فان البلدان المصدرة تخشى العودة الى المحاصيل التي تفيض عن الحاجة والتي تزيد على قدرة الاسواق . والمخزون الضخم يؤدي عادة الى خفض الاسعار والتقليل من دخل المنتجين كما انه يعتبر عبئا بدلا من أن يعود بالنفع . ويمكن تنفيذ نظام تكوين المخزون بانشاء جهاز يساعد على الشراء بحيث لا يؤثر الفائض على خفض الاسعار ويؤدي الى

(٦)

خندق الحوافز كما يقوم هذا الجهاز باعتماد المستويات الأدنى للمخزون والأسعار المختلفة ويتطلب النجاح في عملية تكوين المخزون التبادل الحر للانتاج والمخزون والمعلومات التجارية .
(ب) لا ترغب أية دولة من الدول المصدرة النظر في عملية تثبيت الأسعار طالما أن الأسعار مرتفعة وفي صعود .

(ج) ان توفير عون غذائي سنوي قدره ١ مليون طن من الحبوب خلال الثلاث سنوات القادمة بدلا من الخمسة أطنان التي توفرت خلال السنتين الماضيتين لن يكون امرا سهلا . ان الحكومات تعارض في فتح اعتمادات اضافية في الميزانية للعون الغذائي كما ان هناك شمورا متزايدا بالقلق بالنسبة للتوريدات المحلية وأسعار الغذاء في الدول المصدرة الرئيسية .

(د) لا توجد أية تأكيدات بأن البلدان النامية سوف تحصل على معونة مالية أو على القدرات الزراعية اللازمة لزيادة انتاجها الزراعي .

(هـ) ان تنفيذ قرارات مؤتمر الغذاء العالمي سيصطدم بعدد من الصعاب نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية العالمية غير المواتية السائدة في الوقت الحاضر .

خامسا - الجلول البديلة المتاحة للبلدان النامية

للتغلب على مشاكل الغذاء

- ٩ - (أ) ينبغي دعم التعاون المشترك بين البلدان النامية في الميادين الفنية والعلمية وفي ميدان تبادل الخبراء .
- (ب) ينبغي تشجيع إبرام الاتفاقيات بين البلدان المصدرة للبترول وغيرها من البلدان النامية التي لديها موارد كافية لمساندة البرامج التي تستهدف إنتاج كميات أكبر من الغذاء .
- (ج) يمكن الحصول على قروض من البلدان المصدرة للبترول المعنية لصالح البلدان النامية الأخرى لزيادة الإنتاج الزراعي ويمكن سداد القروض على شكل منتجات زراعية خلال فترة مميّنة من الزمن .

سادسا - أهمية مؤتمر الغذاء العالمي من وجهة النظر الأفريقية

- ١٠ - (أ) يعتبر إنشاء مجلس الغذاء العالمي خطوة رئيسية في سبيل معالجة مشاكل الغذاء والزراعة في أفريقيا بطريقة متكاملة .

من المقرر أن يعقد مجلس الغذاء العالمي أول اجتماع له في روما خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ يونيو ١٩٧٥ لدراسة تقرير موقف عن تنفيذ القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومؤتمر الغذاء العالمي والموقف الغذائي العالمي

(٨)

والقضايا الخطيرة التي يهتم بها المجلس، أما البلاد
الافريقية الاعضاء في مجلس الغذاء العالمى فهى :
شاد - مصر - جايون - غينيا - ليبيا - مالي -
توجو - زامبيا .

(ب) ان انشاء هيئات اقليمية لمجلس الغذاء العالمى
سيتيح الافريقيا وضع برامجها الخاصة بها وعرضها
على المجلس ومتابعة تنفيذها . ومن المقرر ان تجتمع مجموعة
العمل المسؤولة عن انشاء لجنة وزارية افريقية للغذاء
بمقر منظمة الوحدة الافريقية يوم ٩ يونيو ١٩٧٥ . ولا يوجد
أى ازدواج بين جهود هذه اللجنة الوزارية وجهود منظمة
الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وغيرها من
وكالات الامم المتحدة المتخصصة التي تعمل بافريقيا .

(ج) ان انشاء صندوق دولى للتنمية الزراعية سنوف
يساهم ولا شك بصورة ضخمة فى تنفيذ مشروعات
التنمية الزراعية فى افريقيا . وفى الوقت الذى تم فيه اعداد
هذا التقرير ، كان من المقرر ان يجتمع البلدان المعنية
فى جنيف فى يومى ٥ و ٦ مايو ١٩٧٥ لمناقشة مسألة
انشاء صندوق للتنمية الزراعية، فاذا ما اصطدم انشاء هذا
الصندوق بأية عقبات أو صعاب فان اللجنة الوزارية الافريقية
للغذاء تستطيع الحصول على الاموال اللازمة لتنفيذ بعض
برامجها الحيوية من البنك العربى للتنمية الافريقية الذى
انشأه بالخرطوم بناء على توصية مؤتمر القمة العربى الاخير .

(٩)

(د) تم التشديد بصفة خاصة في غالبية قرارات المؤتمر على الحاجة الى دعم العمل على المستويين الاقليمي والوطني ونذكر على سبيل المثال ، المليون الغذائي - التنمية الزراعية - نظام الانذار المبكر .

(هـ) تم التشديد ايضا على بعض المشاكل الخاصة بالقارة الافريقية مثل القرار الخاص "ببرنامج السيطرة على أمراض طفيليات الدم (ترياسومياس) التي تصيب الحيوان في افريقيا .

(و) وافق المؤتمر على زيادة المليون الغذائي لضمان ١٠ مليون طن على الاقل من الحبوب سلسلتيها اعتبارا من عام ١٩٧٥ وخلال الثلاث سنوات التالية بالمقارنة الى الخمسة أطنان المتوفرة خلال السنتين الماضيتين .

سابعاً - النتائج

(١) - (أ) يعتبر الاعلان العالمي للقضاء على الجوع

وسوء التغذية من أبرز النتائج التي حققها

المؤتمر ويتضمن هذا الاعلان الخطوط التوجيهية التي ينبغي على المجتمع الدولي اتباعها كلما أراد الاسهام في حل مشاكل الغذاء العالمي .

(ب) هناك ثلاث قضايا أساسية برزت في أعقاب المؤتمر :

الالتزام بمساعدة الشعوب التي تعاني من الجوع ، العمل من أجل زيادة الانتاج الغذائي في البلدان النامية ، والترتيبات اللازمة لمتابعة تنفيذ البرامج طويلة الامد .

(١٠)

(ج) اعتبر المؤتمر خطوة ايجابية باعتباره منتسدي
لمناقشة المشاكل الفذائية على اسس شاملة ،
ولا يجوز الحكم على نجاح المؤتمر على أساس عدد القرارات
التي أصدرها ، وانما يمكن تقييم نجاحه على ضوء العمل
المحدد الذي تقرر ان نجاح المؤتمر يتوقف على ما سيقوم
به مجلس الغذاء العالمي وعلى انجازاته وعلى انشاء صندوق
دولى للتنمية الزراعية . ان الاستثمارات المستهدفة سنويا
فى ميدان الزراعة فى البلدان النامية تبلغ حوالى ٥ بليون
من الدولارات فى حين ان مستوى الاستثمارات الحالى لا يزيد
على ٢ بليون من الدولارات .

(د) ان افضل اسلوب للبدء فى معالجة مشاكلنا
الفذائية وأكثرها فعالية هو ان نتولى بأنفسنا
زمام المبادرة فى منطقتنا أيضا كانت المصونة التى نستحقها ،
فبفضل مساردنا وجهودنا سنتمكن من العيش .

=====



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1975-07

Report on the World Food Conference: Rome 5-16 November 1974

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/9426>

Downloaded from African Union Common Repository